

81- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله نشكره ولا نكفر وهو بل نؤمن به ونتوكل عليه ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:00:00

متبعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع باب ما جاء في الدجال. والدجال هو الذي يجدد او يجدد على الناس الذي عنده الذي عنده دجل. نعم. ويجدل او عفوا يدخل نعم - 00:00:20 ام على الناس؟ نعم. فالدجال هو كثير الدجل. نعم. والدجال اولا الاحاديث التي جاءت فيه متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الامر ان هذا الدجال هو من ولد ادم عليه السلام. وان الله عز وجل قد - 00:00:50

اعطاه قدرات او بعض القدرات. الامر نعم الثالث سوف تأتي ذكر بعض هذه القدر الامر الثالث بالنسبة للدجال امثاله كثير. وهذا فيه رد على من ينكر الدجال فتقدم ان حديث الدجال متواترة. وبالتالي انكار المتواتر هذا امر شنيع - 00:01:20 وشيء عظيم امر متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه قد اخبر عنه عليه الصلاة والسلام. فانكار ذلك هذا امر في غاية من الشناعة ومن حيث الواقع امثال الدجال كثير. فما اكثر الذين يفعلون - 00:01:50

افعال الدجل سواء كان ذلك على مستوى الدول او كان على او كان ذلك على مستوى الافراد. نعم. وتجد ان هناك كسيير من الناس يتبعون امثال هؤلاء يعني مثلا الدعوة الى اللواط والسحاق التعوي وغير ذلك من - 00:02:20 الشناعة تقوم على ذلك دول تدعوا اليها دول تدعوا اليها. نعم لا شك ان في ذلك غاية الدجل على الناس. يعدون ذلك حوية وتطورا وتقديما نعم وما شابه ذلك فتجد انهم يدعون الى ذلك بقوة. على مستوى الافراد يعني - 00:02:50

لها فيما يتعلق بالأخلاق فيما يتعلق بامور العقائد نعم الذين يدعون النبوة نعم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ايضا يجدلون على الناس. نعم ام كذلك نعم يعني هؤلاء تجد ان يتبعهم جمع كبير. نعم. وجمع غفيظ - 00:03:20 آآ الذين يدعون الدجل هؤلاء يعني من حيث الواقع موجود امثال هؤلاء وبكثرة الذين يدعون الدجل ويحاولون ان يضلون الناس. فامثال هؤلاء كثير في نعم هذا امر بالإضافة الى ما جاء به الشرع وتوارثت به النصوص هو - 00:03:50

ايضا من حيث الواقع ان الذين يدعون الدجل نعم كثرا. نعم. لكسرهم الله عز وجل نعم هذا وقوع ذلك في المحسوس هذا يؤيد ما جاءت به النصوص نعم. وبالنسبة للدجال طبعا اخبر عنه عليه الصلاة والسلام انه - 00:04:20

مقيد وانه في جزيرة نعم. وانه يوشك ان يؤذن له في الخروج فيخرج نعم وسوف تأتي ابواب كثيرة تتعلق بالدجال. باذن الله تعالى حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي وهو عبدالله بن معاوية بن موسى ابو جعفر الجمحي البصري - 00:04:50 وهو ثقة قد مر علينا من قبل وتوفي عام ثلاثة واربعين ومائتين وقد عمر. قال حدثنا بادو بن سلمة بو سلمة البصري الامام. وقد توفي عام سبعة وستين ومئة. نعم. قال عن - 00:05:20

خالد بن مهران الحداء ابو المنازل البصري. وهو ثقة مشهور توفي عام واحد واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال عن عبدالله بن شقيق العقيلي البصري وهو ايضا ثقته في عام ثمانية ومئة. قال عن عبد الله ابن سراقة الاذدي. وعبد الله ابن زقاقه - 00:05:40 الاذدي قد اثنى عليه المفضل ابن غسان. وقال هو من اشراف اهل الشام وقال له حديث يصحح. نعم. فعبد الله بن سراقة من كبار التابعين طبعا عندنا عبدالله بن سراقة قرشي العدوى وهذا صحابي. وقد خلط والله اعلم بينهما يعقوب بن شيبة السدوسي. وعندنا عبدالله - 00:06:10

ابن سراقة الازدي. وهو هذا الذي معنى وقد روى عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه. نعم وهذا قد اتنى عليه المفضل ابن غسان الغلابي نعم. وقال انه كان من الاشراف نعم - 00:06:40

فهو من كبار التابعين. وقال له حديث يصحح. قال عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه القرشي الفهري وهو احد العشرة رضي الله تعالى عنهم وابو عبيدة قد - 00:07:00

توفي في طاعون عمواس الذي وقع في الشام في سنة ثمانية عشر. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكننبي بعد نوح عليه السلام الا انذر قومه الدجال - 00:07:20

وهذا يفيد والله اعلم او قد يستدل به على تقديم نوح عليه السلام على ادريس. هناك من قدم اما ادريس على نوح وهذا القول هو قول اهل الكتاب وقال به جمع من علماء المسلمين والقول - 00:07:40

اخر ان نوح مقدم على ادريس هذا المقصود من حيث الزمن وهذا قد يستدل به على ذلك من جملة الادلة انه لم يكننبي بعد نوح. يعني من نوح وهلم جوا فلو كان هناك انباء قبل - 00:08:00

لحدقوا امتهم من الدجال. فاول ما بدأ بنوح عليه السلام تذكر قصة نوح عليه السلام بعد قصة ادم. كما في سورة الاعراف اما ما يتعلق بالتكذيب الذي وقعت فيه الامم فاول ما يذكر امة نوح عليه - 00:08:20

وفي الحديث الصحيح المخرج في البخاري اذهبا الى نوح فانه اول رسول الى اهل الارض ولد ادريس عليه السلام في حديث المراج يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح. نعم بخلاف ادم وابراهيم عليهم السلام - 00:08:50

قالوا اهلا بالابن الصالح. نعم. قال الا انذر قومه الدجال. واني انذركم فووصف هو لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من او سمع كلامي. قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثل - 00:09:20

يعني اليوم او خير اي خير من مثلها من قبل. نعم. قال ابو عيسى وفي الباب عن عبدالله بن بسر وعبدالله بن الحارث بن جزي وعبد الله بن مغفل وابي هريرة. قال هذا - 00:09:50

حديث حسن غريب من حديث ابي عبيدة بن الجواح لا نعرفه الا من حديث خالد الحداء وعبيدة بن الجواح اسمه عامر بن عبدالله بن الجواح. هذا الحديث فيه غرابة من حيث الاسناد كما ذكر ابو عيسى. وقل ما - 00:10:10

صح خبر لابي عبيدة عامر بن عبدالله بن الجواح. وفيه غرابة ايضا من حيث المتن. اما قرابة المتن فما جاء فيه قال لعله سيدركه بعض من رأني او سمع كلامي - 00:10:30

ويعلم عليه الصلاة والسلام بان عيسى هو الذي يقتل الدجال. وان نزول عيسى انما يكون ذلك في اخر الزمان ومن يعاني او سمع كلامي يعني في القرن الاول قرن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:10:50

نعم هذا فيه غرابة. نعم. قالوا ايضا يا رسول الله فكيف قلوبنا طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر عن فتوحات كثيرة. وقال زويت لي الارض فرأيت مشارقها ها هو معارضها نعم وان ملك امتي سوف يبلغ ما زوي لي منها. نعم واحبر ان اذا - 00:11:10 كسوة فلا كسرى بعده. واحبر عن قيام اثنى عشر خليفة من بعده عليه الصلاة والسلام وهؤلاء الثاني عشر عددهم كثير. نعم. في هذه الجملة غرابة نعم ايضا قالوا وكيف قلوبنا يعني من حيث الایمان يوم يومئذ. قال مثلها مثل ما هي عليه الان يعني اليوم او خير - 00:11:40

اي او خير مما هي عليه اليوم. وهذا فيه غرابة ايضا. وقد قال انس بن مالك كما في البخاري انا انكرنا قلوبنا بعد دفوننا لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولذا قال ابن - 00:12:10

كتيب قال لكن في اسناده غرابة ولعل هذا كان قبل ان يبيين له صلى الله عليه وسلم من امر الدجال ما بين في ثاني الحال. نعم. بين له عليه الصلاة والسلام في عمر الدجال نعم - 00:12:30

اشياء كثيرة فان حمل بعد ذلك. ان حمل على ذلك فهنا نعم يستقيم. او ولا تستنكروا مثل هذه الاشياء. نعم. ومن ذلك توقفه عليه الصلاة والسلام في كون عبدالله بن صياد - 00:12:50

ما تعلمون الى الان لم يقع ونرجو ان نرجو من الله عز وجل ان يكون قريبا وآلامور والله اعلم يعني القرآن تدل على ان باذن الله سوف تكون الغلبة لاهل الاسلام - 00:19:40

على اليهود. ومن ذلك ما حصل قبل اسبوع من اجتماعهم اجتماع المئات من جنودهم نعم وباستعمال الطائرات في السماء والمسيرات والطائرات المروحية ومئات الجنود في الارض والصواريخ وما شابه ذلك كل هذا على مخيم تكريبا هو يعني مخيم صغير كل هذا الاجتماع - 00:20:00

على هذا المخيم الصغير. نعم. فبحمد الله يعني القرآن من كون ايضا اليهود قد انسحبوا قبل نواة عديدة من اه قطاع غزة نعم. فهذا ايضا من القظائف التي تدل الله اعلم ان يعني بحمد الله مقدمات الغلبة تكون لل المسلمين يعني نرجوا من الله عز وجل - 00:20:30 ان هذه القبائل هي بداية ذلك ومن القرآن طبعا بحمد الله تكاثر المسلمين في بلاد فلسطين وتكريبا الان الارقام عادلة فيما يتعلق بين المسلمين واليهود وان شاء الله يعني قريبا يكون عدد المسلمين اكثرا. نعم - 00:21:00 قال فسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم. نعم. فهذا فيه انه على المسلمين ان بهذا الاسم الذي سماهم الله عز وجل به. هذا يهودي ورائي فاقتله. طبعا في يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. الحجر سوف يتكلم. بعد ان - 00:21:30 المسلمين على اليهود. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. وانا ايضا اذهب الى ما ذهب اليها ابو عيسى وهذا الحديث مخرج في الصحيحين. نعم لماذا ذكر ابو عيسى هذا الحديث ضمن الابواب المتعلقة - 00:22:00

اللقاء بالدجال. ذكره والله اعلم قد يكون لأن اتباع الدجال يكونون من منبر اليهود يتبع سبعين الف من يهودي اصحابه فاتباع الدجال من اليهود. نعم. وعندما ظلت المسلمين على اليهود هذا والله اعلم. يعني ان شاء الله يسلطون عليهم وقادهم هو هذا الدجال - 00:22:20

وقد يكون هذا الدجال هو منهم. من اليهود. وعبدالله بن صياد كان يهوديا. كان في اول يهودي وطبعا ادعى الاسلام نعم. ويبدو انه في دعوه نعم ليس بصادق انه قال اني اعرفه واعرف مكانه. نعم. وانه لو عرض عليه ان يكون هو الدجال لما انكر ذلك. نعم - 00:22:50

وكل هذا يدل على عدم صدقه ولكن ليس هو الدجال الاكبر. ايه هو لا لا شك هو بنفس الاسناد. نعم اقال الزوج بالنسبة هذا لعمر وابن ثابت. هذا ايه لكن بخلافه تقاتلون اليهود. نعم. كيف؟ نعم - 00:23:20 في روایات تقاتلكم اليهود في الصحيحين. في البخاري ومسلم تقاتلكم اليهود. وهذا ما جاء عند التغمدي وهذا هو الواقع. اليهود هم والذين يقاتلون المسلمين. ايضا لفظ تقاتلون اليهود؟ نعم. ايضا هذا اللفظ. نعم ايضا يعني هو صحيح - 00:23:40 عندما يسلط المسلمين عليهم يقاتلون اليهود. نعم. ولكن تقاتلكم يهود يعني هو اقرب الى الواقع فاول من بدأ بقتال بالقتال هم اليهود. بدأوا المسلمين. نعم. قال باب من اين يخرج الدجال - 00:24:00

نعم الدجال له مكان فيما يتعلق بالخروج. نعم كما سوف يأتي في ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا بن دار محمد بن بشار واحمد بن منيع البغوي. وكلاهما - 00:24:20

من الحفاظ اما بندار فقد توفي عام اثنين وخمسين ومائتين واحمد بن منيع اتوا في عام اربعة واربعين ومائتين قالا حدثنا روح ابن عبادة القيسي البصري وهو ثقة ايضا ثقة ثبت قد توفي - 00:24:40 ام خمسة ومائتين او سبعة ومائتين؟ قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة مهران الي يشكر وهو ايضا ثقة مشهوب وخاصة في قتادة. قال عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي - 00:25:00

وهو ثقة مشهور قال عن المغيرة بن سبيع. وهو العجلي والمغيرة بن تبایع قد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في السقات. نعم. قال عن عمرو بن حريص في المخزوم وهو صحابي توفي عام خمسة وثمانين من صغار الصحابة. قال الواقدي كان عمه عندما توفي الرسول عليه الصلاة - 00:25:20

والسلام اثنين عشر عاما. قال عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج

من ارض بالشرق. يقال لها خرسان - 00:25:50

تبعاه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة. نعم. وفي حديث اخر تتبعه سبعون الف من يهودي اصحابه. وذكر ان اليهود الان في

ایران قد بلغوا الف ويتبعون عليهم الطيالسة. نعم. قال ابو عيسى وفي الباب عن ابی هريرة وعائشة قال - 00:26:10

هذا حديث حسن غريب وقد رواه عبدالله ابن شوذب عن التياح ولا يعرف الا من حديث ابی التياح طبعا ذكره الدعوىقطني في

العلل لانه قد وقع فيه بعض الاختلاف. وآآقيل ان سعيد بن ابی عروبة لم يسمعه من ابی - 00:26:40

هيا وانما سمعه من عبدالله بن شذب. وعبدالله بن شوذب ثقة مشهور. فهذا الحديث حسن قوي. نعم. وفيه مكان خروج الدجال. ولعل

نقف عنده هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:27:00